العدد ١٦٠ | السنة العاشرة | الخميس ٦ ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ١٦٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٦٥ هالكا ومصابا من الـ PKK المرتدين في المعارك الدائرة بهجين



مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط نحو ٦٥ منهم بين قتيل وجريح، وتدمير ٣ آليات وإعطاب عربتي (همر) خلال الأسبوع الحالي إثر استهداف تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين الأولى بالقرب من مستشفى بلدة هجين، والثانية بالقرب من مسجد (التقوى) شمال غربي البلدة، إضافة إلى سقوط نحو ١٥ مرتدا منهم في صدّ محاولات تقدم لهم على أطراف هجين، واستهدافهم بعدد من الصواريخ الموجهة في قرية (البحرة).

فبتوفيق الله ومنّه، انطلق الأخ الاستشهادي أبو نجم العراقي -تقبله الله- الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) نحو تجمع لعناصر ...

٣ عمليات استشهادية

٤

طعن عنصر للـ PKK بسكين وقتل آخرين بالسلاح الكاتم
في مدينة الرقة

٣

مقتل وإصابة ٣١ من الـ PKK بينهم قياديان
إثر استهدافهم في قرى الخير

٥

قتل عدد من المرتدين بينهم قيادي
بـ ٣ عمليات أمنية في منبج

٥

مقالات

الداء والدواء

٨

الابتلاء باب للاصطفاء

٩

جنود الخلافة يحرقون معملا و٩ آليات لعنصر استخبارات ويستهدفون منزل رافضي

ضمن العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ديالى، أحرق المجاهدون معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات، واغتنموا ٣ أسلحة، كما فجّروا عبوة ناسفة على منزل رافضي، وأعطبوا آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين من عناصر شرطة (سوات) المرتدة بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلّونها.

فبتوفيق من الله تعالى، أحرق جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ ربيع الأول) معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات في منطقة (قولاي) غرب خانقين، واغتنموا كذلك ٣ أسلحة، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار ذاته أصدر المكتب الإعلامي الأحد (٢/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً لحرق المعمل بعد اقتحامه، حيث أظهرت الصور ...

التفاصيل ص ٥

دمّروا ٣ جرافات ودبابة وقتلوا ٢ من عناصر الجيش قنصا
جنود الخلافة في سيناء يستهدفون الجيش المصري

٦


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢٨ ربيع الأول
حتى ٥ ربيع الثاني ١٤٤٠هـ

٥٨
عملية

أكثر من
١٧٠
قتيلاً وجريحاً

٣
عمليات استشهادية استهدفت المرتدين

٣٣
آلية مدمرة

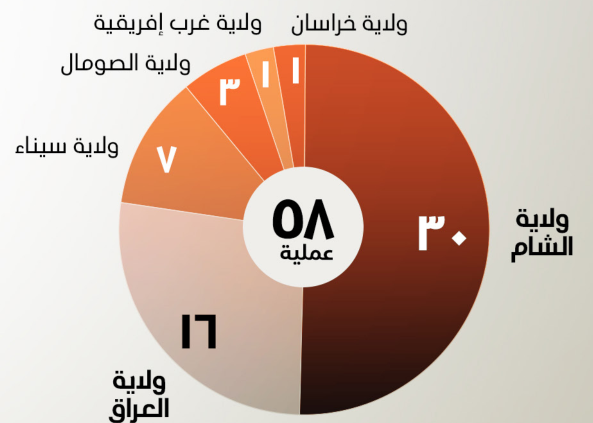
١٥٧
مرتداً

٩
رافضة

١
نصيري

٤
ضباط وقادة

عدد العمليات في الولايات



عدد القتلى والجرحى في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ

طعن عنصر من الـ PKK بسكين وقتل آخرين بالسلاح الكاتم وبعبوة ناسفة



النبأ ولاية الشام - الرقة

تمكّن جنود الدولة الإسلامية –حفظهم الله–في مدينة الرقة خلال الأسبوع الحالي من قتل أحد عناصر الـ PKK المرتدين طعنا بالسكين، إضافة إلى تمكّنهم كذلك من قتل مرتدين اثنين بسلاح كاتم للصوت، وقتل رابع بالأسلحة الرشاشة بشارع (الساقية) في مدينة الرقة، وتفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

فبفضل الله ومنّه قتل المجاهدون الجمعة (٢٩/ ربيع الأول) أحد عناصر الـ PKKالمرتدين طعناً بالسكين في منطقة سلوك، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال عنصرين بكاتم للصوت

وفي يوم السبت (١/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله-عنصرين من الـ PKKالمرتدين بسلاح كاتم للصوت في قرية (الحوس) شرق منطقة الكرامة ما أدى لهلاكهما، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء(٤/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون أحد عناصر الـPKK المرتدين بالسلاح الخفيف في قرية (العوجا) بمنطقة الكرامة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة بالأسلحة الرشاشة عنصرا من الـPKK المرتدين في شارع (الساقية) بمدينة الرقة، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفجّر جنود الدولة الإسلامية في اليوم ذاته عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين قرب مستشفى (الطب الحديث) في مدينة الرقة، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الثبات على العهد

ذكر الله جل وعلا في كتابه العزيز صوراً وقصصا شتى عن أحوال الثابتين من الأنبياء والمرسلين وغيرهم ممن ثبت على أمر الله، وقد كان في ذلك عظة وعبرة للمؤمنين وتثبيت لهم {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} [هود: ١٢٠]، وقد جاءت قصص الأنبياء في كتاب الله متنوعة من حيث صفة الابتلاء والمحن التي حلت بهم.

فكان من حكمة الله ذكر كل تلك القصص لتكون منارةً للسائرين على دربهم، وذكرى تحيى بها قلوبهم فيعلموا أن كل بلاء قد يمر بهم سبقهم فيه سلف صالح، فحري بالمؤمن اليوم أن يستحضر تلك المواقف ويأخذ منها العبر، فإن كان حشد الكفار وتجمعهم يزعزع من عزمه، فليتذكر ما كان من أمر نوح عليه السلام وأمامه أهل الأرض أجمع إلا عدد قليل ممن آمن معه، وإن كان ما حل به مرض أو فقد ولد أو مال ونحوه فليتذكر إن شاء حال نبي الله أيوب عليه السلام، وليس من أمر فيه بلاء إلا ومر به أحد الأنبياء والصالحين من قبل، وكذا كان حال نبينا صلى الله عليه وسلم فقد حوصر وأوذي وجاع وجرح ومرض وحاربه أهل الكتاب من اليهود بسيل من الشبهات فثبت عليه الصلاة والسلام على أمر الله حتى بلغ الرسالة وأدى الأمانة.

فلم يكن ثبات الأنبياء وأتباعهم يوما محصورا في ميادين المعارك أو الصبر على الأذى، بل قد عرضت لهم بعض المحن على هيئة شبهات فكانت لهم امتحانا واختبارا، فقد ثبت الصديق رضي الله عنه على إيمانه في حادثة الإسراء والمعراج حين تزعزع إيمان بعض المسلمين، وكذلك الأمر عندما حوّل الله سبحانه قبلة المسلمين من المسجد الأقصى للمسجد الحرام، فكان ذلك من البلاء والامتحان ليعلم الله الثابتين : {وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ} [البقرة: ١٤٣].

وإن حرب الشبهات لها تأثير أشد بأضعاف من حرب السلاح، إذ لا يمكن لمتردد مشكّك أن يثبت أمام أي محنة مهما صغرت، فكيف بالقتل والقتال والجوع والحصار، ولهذا حرص عليها أعداء الله وبذلوا كثيرا من الجهود للبحث عن وسائل تمكنهم من النفاذ إلى صفوف المجاهدين لمحاولة زعزعتهم ونشر تلك الشبه حتى تكون واقعا يخاف المسلم من مخالفته ويتقهقر تحت ضغطه.

قال الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله: "وهكذا يضغط الواقع على الكثيرين ممن يسعون للقيام بأمر الله، حيث يشعر هؤلاء أن كل من حولهم يخالفهم فيما هم عليه، بل وينابذهم على ذلك بكل ما يستطيع، فهم يسيرون في طريق موحشة، لا معين فيها ولا أنيس، والجميع حولهم يدعوهم ليسالموا أو يداهنوا أو يقفوا موقفاً وسطاً ويلتقوا مع الجاهلية في منتصف الطريق، بدعاوى وشعارات معلومة مشهورة".

وقد وفق الله قادة المجاهدين أن فطنوا لهذا الأمر وعلموا أنّ وضوح الهدف والغاية أهم معين للمسلم على الصبر، فأعلنوا دولة الإسلام التي كان من أهدافها إيضاح تلك الغاية ورفع الطموح لدى المجاهد، والثبات على هذه الغاية مطلب منفرد لا يقل أهمية عن غيره، فكم شكّك المرجفون بدولة الإسلام واتهموا بُناتها بالتعجل ثم حاولوا الضغط عليهم للتراجع عن ذلك فأجابهم الشيخ أبو عمر البغدادي تقبله الله فقال: "أمَّتي الغالية؛ كما أنَّنا لم نكذب على الله عندما أعلنَّا دولة الإسلام، لا نكذب على الله عندما نقول أنَّها باقية، باقية؛ رغم كل التعتيم والتضليل والطعن والتشويه".

فكان ثبات ذلك الجيل أمام تلك الحرب الشرسة وتمسكهم بغايتهم ومشروعهم بكامل تفاصيله، هو ما أوصل دولة الإسلام إلى ما صارت إليه بعد توفيق الله الذي رزقهم ذلك الثبات وهداهم إليه، ولم تقم الخلافة إلا بعون الله وتثبيته لأوليائه ممن لم يعطوا الدنية في دينهم، الذين أحسنوا الظنّ بربهم فثبتوا واستلموا الراية ثم سلموها لمن بعدهم جيلا بعد جيل، فبذلوا أنفسهم رخيصة في سبيل الله، لم ينثنوا أو يركنوا مع كل ما حل بهم من شدّة وبلاء وفتن وشبهات وحرب شديدة على كل الأصعدة ومن القريب قبل البعيد، فنحسبهم ممن قال الله فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} [الأحزاب: ٢٣].

٣ عمليات استشهادية توقع العشرات من القتلى والجرحى

أكثر من ٦٥ هالكا ومصابا من الـ PKK المرتدين باستهداف مواقعهم وصد هجومهم على هجين



النبأ - ولاية الشام - البركة

مُني عناصر الـ PKK المرتدين بسقوط نحو ٦٥ منهم بين قتيل وجريح، وتدمير ٣ آليات وإعطاب عربتي (همر) خلال الأسبوع الحالي إثر استهداف تجمعاتهم بعمليتين استشهاديتين الأولى بالقرب من مستشفى بلدة هجين، والثانية بالقرب من مسجد (التقوى) شمال غربي البلدة، إضافة إلى سقوط نحو ١٥ مرتدا منهم في صدّ محاولات تقدم لهم على أطراف هجين، واستهدافهم بعدد من الصواريخ الموجهة في قرية (البحرة).

٢٥ قتيلا وجريحا بعمليتين استشهاديتين

فبتوفيق الله ومنّه، انطلق الأخ الاستشهادي أبو نجم العراقي -تقبله الله- الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) نحو تجمع لعناصر الـPKK المرتدين بالقرب من مستشفى هجين، حيث توسط جموعهم وفجّر سيارته المفخخة عليهم، ما أدى لهلاك وإصابة ١٥ مرتدا منهم، ولله الحمد على توفيق.

وفي عملية استشهادية ثانية تمكّن جندي الخلافة الاستشهادي أبو عبد العزيز التركستاني -تقبله الله- في اليوم ذاته من الوصول بسيارته المفخخة إلى تجمع عناصر من الـPKK المرتدين بالقرب من مسجد (التقوى) في محيط قرية (البحرة شرقي) شمال غربي بلدة هجين، حيث فجرها وسطهم موقعا ما يزيد على ١٠ قتلى وجرحى في صفوفهم، وتدمير ٣ آليات وإعطاب عربتي همر.

عملية استشهادية ثنائية على مشفى هجين

وفي اليوم ذاته تمكن الاستشهاديان أبو عمار التركستاني وأبو بكر الجزائري (تقبلهما الله) من الوصول بسيارتهما المفخخة لتجمع من عناصر الـPKK المرتدين في محيط مستشفى بلدة هجين، حيث فجراها وسطهم موقعين فيهم العديد من الهلكى والجرحى، ولله الحمد.

واستكمالا لذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية جرافة للـPKK المرتدين في محيط قرية (البحرة شرقي) غرب بلدة هجين بصاروخ موجه، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد على تسديده.

١٥ هالكاً ومصاباً في البحرة

فبتسديد من الله تعالى وحده، استهدفت مفارز الإسناد السبت (١/ ربيع الثاني) تجمعين للـ PKK المرتدين بصاروخين موجهين، في قرية (البحرة شرقي) شمال غرب هجين، ما أدى لهلاك وإصابة ١٠ منهم على الأقل، كما استهدفوا تجمعا آخر لهم بصاروخ موجه في القرية ذاتها ما أدى لهلاك وإصابة ٥ منهم.

وقامت مفارز الإسناد في اليوم ذاته باستهداف تجمعات الـ PKK في قرية (البحرة شرقي) بـ ١٥ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

ومن جهة أخرى تم -بفضله تعالى- استهداف آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بصاروخ موجه شمال شرق بلدة الشعفة، ما أدى لتدميرها.

وعلى صعيد آخر أصدر المكتب الإعلامي للبركة تقريراً مصوراً لاستهداف تجمع للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) شمال غرب بلدة هجين، ولله الحمد.

مصرع ١٥ على أطراف هجين

وفي يوم الأحد (٢/ ربيع الثاني) تمكّن جنود الخلافة -بتوفيق الله ومنّه- من صدّ محاولة تقدم للـ PKK المرتدين على أطراف بلدة هجين، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٧ مرتدين، كما استُدرجت مجموعة منهم نحو حقل ألغام، ما أسفر عن مقتل ٥ آخرين.

وعلى صعيد متصل تمكنت مفارز القنص من قتل ٣ مرتدين في المنطقة ذاتها، نسأل الله أن يرد كيدهم وعاديتهم وينصرنا عليهم.

كما قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة شرقي) شمال غرب هجين بـ ٣٠ قذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم و٧ قذائف SPG9، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد على توفيقه.

استهداف حافلة ومواقع للجيش النصيري

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز الإسناد في البركة -بتوفيق الله تعالى- مواقع الجيش النصيري المرتد في قرية الخيرات بـ ٨ قذائف هاون عيار ١٢٠ ملم، كما استهدفوا أيضاً مواقع الجيش النصيري المرتد في مدينة البوكمال وأطرافها بـ ٤٢ قذيفة هاون (عيار ١٢٠ملم)، وكانت الإصابات محققة، ودمّر المجاهدون كذلك حافلة ركاب للجيش النصيري المرتد بقذيفة SPG9 على أطراف المدينة ذاتها، ولله الحمد على تسديده.

وعلى صعيد آخر، أصدر المكتب الإعلامي تقريراً مصوراً لجانب من استهداف تجمعات الـ PKK المرتدين في بلدة البحرة شرقي، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣١ من الـ PKK بينهم قياديان

إثر استهدافهم في قرى الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بلغ عدد قتلى وجرحى عناصر الـPKK المرتدين إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية لهم خلال الأسبوع الحالي في بلدات وقرى الخير ٣١ مرتدا بينهم قياديان، حيث سقط ٨ عناصر منهم في بلدة (ذيبان) و٥ في قرية (سويدان) إضافة إلى إصابة قياديين مع مرافقتهما في قريتي (الحرجي) و(ذيبان) وسقوط ٧ منهم آخرين بين قتيل وجريح في (الشحيل).

حيث مكّن الله تعالى جنود الخلافة الجمعة (٢٩/ ربيع الثاني) من استهداف آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ منهم وإصابة ٣ آخرين.

وفي اليوم ذاته قتل جنود الدولة الإسلامية ٤ من المرتدين وأصابوا خامسا إثر استهداف آلية لهم بالأسلحة الرشاشة في قرية (سويدان) ولله الحمد على توفيقه.

إصابة قيادي مع مرافقته

وتابع المجاهدون استهداف المرتدين وقتلهم، ففي يوم الأحد (٢/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة قيادياً من الـ PKK المرتدين واثنين من مرافقيه، في قرية (الحريجي) بمنطقة الصوَر، ما أدى لإصابتهم، نسأل الله أن يعجّل بهلاكهم.

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) تمكّنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة من قتل وإصابة ٧ من المرتدين إثر استهداف سيارة كانت تُقلّهم بالأسلحة الرشاشة في بلدة (الشحيل)، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك ٨ بينهم قيادي

وفي الإطار ذاته تمكّن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) من استهداف قيادي من الـ PKK المرتدين المدعو (ياسر الدحلة) في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابته مع أحد مرافقيه وهلاك ٢ آخرين.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون في منطقة السوق داخل البلدة آلية تُقلّ عددا من المرتدين بالأسلحة الرشاشة ما أدى لهلاك ٥ منهم ولله الحمد على توفيقه.

قتل عدد من المرتدين بينهم قيادي بـ ٣ عمليات أمنية في منبج

النبأ ولاية الشام - حلب

مكّن الله المفارز الأمنية لجنود الدولة الإسلامية في مدينة منبج خلال الأسبوع الحالي من قتل أحد قادة الـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة على آليته أثناء سيرها على طريق (منبج-الباب)، إضافة إلى قتل عنصر آخر بالسلاح الخفيف بالقرب من أحد حواجز المرتدين المنتشرة في مدينة منبج، وقتل وإصابة عدد آخر منهم إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة بالقرب من دوار الكتاب في المدينة.

فبعون الله تعالى استهدف جنود الخلافة السبت (١/ ربيع الثاني) أحد عناصر الـ PKKالمرتدين بنيران أسلحتهم عند حاجز (المدفع) بمدينة منبج، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) استهدف المجاهدون عددا من عناصر الـPKK المرتدين قرب دوار(الكتاب) بمدينة منبج، ما أدى لهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد على توفيقه.

وفي اليوم ذاته فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على عجلة للـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين منبج والباب، ما أدى لتدميرها وهلاك قيادي وعنصرين، وإصابة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

قتلوا وأصابوا ٥ من شرطة (سوات) المرتدة

جنود الخلافة يحرقون معملا و٩ آليات لعنصر استخبارات ويستهدفون منزل رافضي



النبأ ولاية العراق - ديالى

ضمن العمليات التي نفّذها جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي في ديالى، أحرق المجاهدون معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات، واغتنموا ٣ أسلحة، كما فجّروا عبوة ناسفة على منزل رافضي، وأعطبوا آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة، وقتلوا وأصابوا ٥ مرتدين من عناصر شرطة (سوات) المرتدة بتفجير عبوة ناسفة على آلية كانوا يستقلّونها.

فبتوفيق من الله تعالى، أحرق جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ ربيع الأول) معملا لأحد عناصر استخبارات (الأسايش) المرتدة مع ٩ آليات في منطقة (قولاي) غرب خانقين، واغتنموا كذلك ٣ أسلحة، ولله الحمد والمنّة.

وفي الإطار ذاته أصدر المكتب الإعلامي الأحد (٢/ ربيع الثاني) تقريراً مصوراً لحرق المعمل بعد اقتحامه، حيث أظهرت الصور حرق عدد من الآليات وجانبا من المعمل.

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة منزل رافضي بعبوة ناسفة في قرية (مبارك) بمنطقة خانقين، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

واستهدف المجاهدون الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) قرية (الجيزاني) الرافضية بمنطقة الوقف بـ ٣ قذائف هاون عيار ٨١ ملم، نسأل الله النكاية والتسديد.

وفي اليوم ذاته استهدف المجاهدون كذلك آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بالأسلحة الخفيفة في قرية (مبارك) شمال خانقين، ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٥/ ربيع الثاني) فجّر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لشرطة (سوات) المرتدة في قرية (مبارك) شمال خانقين، ما أدى لتدميرها وهلاك مرتد وإصابة أربعة بجروح، ولله الحمد والمنّة.

إعطاب ٣ آليات للمرتدين ومقتل وإصابة من كان على متنها

النبأ ولاية العراق - كركوك

مُني الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية المرتدين بوقوع عدد من عناصرهم بين قتيل ومصاب إضافة إلى إعطاب ٣ آليات لهم إثر تفجير جنود الدولة الإسلامية عددا من العبوات الناسفة عليهم.

حيث فجّر جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٨/ ربيع الأول) عبوة ناسفة على آلية للحشد الرافضي المرتد قرب مفرق (حليوة) بمنطقة طوزخورماتو، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم السبت (١/ ربيع الثاني) أعطب جنود الخلافة آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، إثر تفجير عبوة ناسفة عليها قرب حقل (علّاس النفطي)، وأدّى التفجير إلى إعطاب الآلية وهلاك وإصابة من كان على متنها ولله الحمد.

كما قام المجاهدون في اليوم نفسه بتفجير عبوة ناسفة على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة قرب قرية (جقماقة) بمنطقة الدبس، ما أدى كذلك لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها.

إضافة إلى ذلك استهدف جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) تجمعا للشرطة الاتحادية المرتدة بـ ٨ قذائف هاون عيار ٨١ ملم في قرية (السلماني) غرب الرياض، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد والمنة.

مداهمة منزل مختار وتصفيته مع ابنه العامل في الحشد

النبأ ولاية العراق - الأنبار

وفّق الله تعالى، إحدى المفارز الأمنية للدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من مداهمة منزل أحد مخاتير مدينة (هيت) وقتله مع ابنه العامل في الحشد العشائري المرتد، إضافة إلى استهداف ثكنات الجيش الرافضي بعدد من قذائف الهاون والصواريخ.

حيث داهم جنود الدولة الإسلامية –بعون الله ومنّه–الخميس (٢٨/ ربيع الأول)، منزل المرتد المدعو (رعد الجميلي) أحد مخاتير مدينة (هيت) غرب الرمادي، حيث تمت تصفيته مع ابنه الذي يعمل في الحشد العشائري المرتد، ولله الحمد على توفيقه.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي بخمس قذائف هاون عيار ٨٢ ملم في قرية (تي وان) قرب القائم، نسأل الله النكاية فيهم.

وفي اليوم ذاته أطلقت سرايا الإسناد ٣ صواريخ SPG9 على ثكنة للجيش الرافضي المرتد في منطقة (الكيلو ٤٠) شرق الرطبة، وكانت الإصابة مسددة، ولله الحمد والمنّة.

دمّروا ٣ جرافات ودبابة وقتلوا ٢ من عناصر الجيش قنصا

جنود الخلافة في سيناء يستهدفون الجيش المصري المرتد بـ ٦ عبوات ناسفة

النبأ ولاية سيناء

فجّر جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي ٦ عبوات ناسفة على آليات وعناصر الجيش المصري المرتد ما أدى لتدمير وإعطاب ٣ جرافات ودبابة، إضافة إلى سقوط عدد من المرتدين بين قتيل وجريح، وقتل عنصرين قنصا.



ففي يوم الخميس (٢٨/ ربيع الأول) وبتأييد من الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في سيناء عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري المرتد في منطقة (الرسم) غربي رفح ما أدى لتدميرها.

وفي اليوم نفسه استهدفت مفارز القنص من جنود الدولة الإسلامية في سيناء عنصرا من الجيش المصري المرتد ما أدى لسقوطه قتيلا، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة (٢٩/ ربيع الأول) وبتوفيق من الله تعالى فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على عناصر من الجيش المصري المرتد بالقرب من قرية (الظهير) جنوب الشيخ زويد ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعطاب دبابة وقتلى وجرحى

وإضافة لذلك استهدف المجاهدون يوم السبت (١/ ربيع الثاني) دبابة للجيش المصري بتفجير عبوة ناسفة عليها بين حاجزي (العنابر ونصار) شرقي العريش، ما أدى إلى إعطابها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى في اليوم ذاته على عدد من عناصر الجيش ما أدى إلى هلاك وإصابة عدد منهم في المنطقة ذاتها.

واستكمل جنود الخلافة عملياتهم ضد زمرة وعناصر الجيش المصري المرتد الاثنين (٣/ ربيع الثاني) حيث فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على جرافة للمرتدين غربي مطار العريش، ما أدى لإعطابها، كما تمكّنت مفارز القنص من استهداف جندي مرتد في كمين (الغاز) جنوب العريش، ما أدى لهلاكه.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) دمّر المجاهدون جرافة للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (المهجرة) في رفح، ما أدى إلى هلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد على توفيقه.

اغتيال عنصري استخبارات وشرطي على يد المفارز الأمنية في الصومال

النبأ ولاية الصومال

تمكّنت المفارز الأمنية من جنود الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الحالي من اغتيال ٣ عناصر من الاستخبارات والشرطة الصومالية المرتدة.

حيث اغتال المجاهدون عنصري استخبارات، الأول في أحد أسواق مدينة (أفجوي)، والثاني أمام بلدية مدينة (بوصاصو)، إضافة إلى اغتيال عنصر من الشرطة في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو.

ففي يوم الأحد (٢/ ربيع الثاني) تمكن أحد جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله ومنّه- من استهداف عنصر من الشرطة الصومالية المرتدة في سوق (بكارة) بمدينة مقديشو بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٣/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة بنيرانهم عنصراً من المخابرات الصومالية المرتدة في أحد أسواق مدينة (أفجوي)، ولله الحمد على توفيقه.

واغتال المجاهدون الثلاثاء(٤/ ربيع الثاني) عنصرا من المخابرات الصومالية المرتدة بنيران أسلحتهم أمام بلدية مدينة (بوصاصو)، ولله الحمد والمنة.

أخبـار متفرقة

قنص عنصرين من الحشد الرافضي واستهداف تجمع لهم بصاروخ

ولاية العراق-صلاح الدين

بعون الله ومنّه، استهدف جنود الخلافة الاثنين (٣/ ربيع الثاني) بأسلحتهم القناصة عنصرين من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (سور اشناس) شمال سامراء، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد على تسديده.

وفي يوم الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) تمكّن المجاهدون من استهداف تجمع للحشد الرافضي المرتد بصاروخ كاتيوشا في منطقة (الحجاج)، وكانت الاصابات مسددة، ولله الحمد.

تدمير آلية للشرطة المرتدة في الفلوجة

ولاية العراق-الفلوجة

بفضل الله ومنّه، فجّر جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ربيع الثاني) عبوتين ناسفتين على آلية للشرطة المرتدة قرب (كراج بغداد) في مدينة الفلوجة، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الفضل والمنة.

تدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي

ولاية العراق-شمال بغداد

تم بفضل الله تعالى، الاثنين (٣/ ربيع الثاني) تدمير كاميرا رصد حرارية للجيش الرافضي المرتد إثر استهدافها بنيران جند الخلافة في بلدة (البوفراس) بمنطقة المشاهدة، ولله الحمد على توفيقه.

هلاك اثنين من الحشد العشائري بعبوة ناسفة

ولاية العراق-دجلة

أدى تفجير عبوة ناسفة الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني) -سبق أن زرعها جنود الدولة الإسلامية- إلى هلاك عنصرين من الحشد العشائري، وكان المجاهدون قد فجّروا العبوة على دراجة نارية كانت تُقلّ المرتدين في قرية (الحاج علي) التابعة لناحية القيارة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للجيش النصيري في (تل التبن)

ولاية الشام-الحسكة

تمكّن أحد جنود الدولة الإسلامية التابع للمفارز الأمنية في الحسكة من اغتيال عنصر للجيش النصيري المرتد بسلاح فردي، في قرية (تل التبن) الخميس (٢٨/ ربيع الأول) جنوب غرب مدينة القامشلي، ولله الحمد والفضل على توفيقه.

اغتيال أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية

ولاية خراسان

اغتال جنود الدولة الإسلامية في ولاية خراسان الخميس (٢٨/ ربيع الأول) أحد عناصر الاستخبارات الأفغانية المرتدة بمسدس، بالقرب من سوق (غرغو بازار) بمنطقة (خالص فاميلي) في مدينة جلال أباد، ما أدى لهلاكه، واغتنام سيارته، ولله الحمد.

هلاك ٣ وإصابة آخرين بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري

ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة الثلاثاء (٤/ ربيع الثاني)، ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جاكنا) بالقرب من مدينة (مايدوغوري) واشتبكوا مع من فيها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٣ مرتدين وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل ضابط وجندي وإصابة آخر بعبوة لاصقة في الموصل

ولاية العراق- نينوى

قتل جنود الدولة الإسلامية في الموصل -بفضل الله وحده- السبت (١/ بيع الثاني) ضابطا وجنديا وأصابوا آخر إثر استهداف آلية رباعية الدفع تابعة للجيش الرافضي بعبوة لاصقة.

وبحسب المكتب الإعلامي فإن المرتدين كانوا يستقلّون الآلية على طريق شارع (بغداد) بالقرب من المستشفى الالماني في الجانب الايمن من مدينة الموصل.



الداء والدواء

ألّف ابن القيم الجوزية (رحمه الله) كتابه الذي أسماه الداء والدواء، وهو ذلك الكتاب النفيس الذي يعالج فيه مسألة في غاية الأهمية ألا وهي الذنوب والمعاصي وكيفية التخلص منها ومن آثارها السلبية، والحقيقة أن الذنوب هي الداء العضال والمرض الفتّاك الذي يجب على كل مسلم بشكل عام وعلى كل مجاهد على وجه الخصوص أن يبحث بكل جد عن علاجه ودوائه، ولو كانت الذنوب تفتك بالأجساد لكان خطرها يسير فالأجساد مصيرها إلى الفناء والزوال ولكن الذنوب تفتك بدين المرء وإيمانه فتحيل صلاحه إلى فساد ورشاده إلى غي، وإن مرضًا هكذا شأنه لحريٌ بأن يُتوقّى بكل أسباب الوقاية، وأن يبتعِد منه المجاهد ابتعاد الصحيح من أصحاب الأمراض المعدية القاتلة.

وقد أُثر عن العلماء العديد من الأقوال في آثار الذنوب والمعاصي منها:

ما قاله حبر الأمة وترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنهما: "إن للسيئة لظلمة في القلب، وسوادًا في الوجه، وضيقًا في الرزق، ووهناً في البدن، وبُغضًا في قلوب الخلق"

نعم ظلمة يحسها المرء في قلبه، ينتج عنها شعوره بوحشة غريبة لا يحسّها إلا المذنب العاصي وهي وحشة بينه وبين خالقه وباريه جل جلاله.

وأرواحهم في وحشة من جسومهم
وأجسادهم قبل القبور قبور

وظلمة القلب تعني عماه عن الحق، فلا يرى الحق من الباطل ولا يُميز بين الصالح والعاطل فيورث هذا ولا شك الانحراف عن الجادة وصراط الله المستقيم.

وسواد في القلب: يراه كل صاحب بصيرة ومن له نصيب من إيمان، فتعلو تلك الظلمة على قلبه فتستحيل سحابة من السواد الحالك بادية بجلاء في قسمات وجهه.

تورث تلك الظلمة وذلك السواد بغضًا في قلوب الناس فينفر منه العباد وتبغضه النفوس، مصداقًا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم (...ثم تكتب له البغضاء في الأرض) [صحيح مسلم].

وضيقًا في الرزق: وهذا الضيق لا يعني قلة المدخول من المال، فإننا نرى كثيرًا من أصحاب الذنوب والمعاصي يملكون الأموال الطائلة، ولكنها - أي الذنوب والمعاصي - تمحق البركة وإذا ذهبت البركة من المال لم تنفع كثرة الأموال.

ولو أن مصائب الذنوب تقف عند هذا الحد لهان الأمر ولكن آثارها لا تزال يتبع بعضها بعضًا كعقوبات لا مفرّ للعاصي منها ولا تزال تنزل عليه تقدير من العذاب سبحانه

رأيت الذنوب تميت القلوب
وقد يورث الذل إدمانها
وترك الذنوب حياة القلوب
وخير لنفسك عصيانها

الوهن في البدن: فصاحب المعصية يعاقب بضعف في بدنه وخورٍ في عزيمته فلا يكاد يقدِر على نشاط أو عمل ينفعه ويعود عليه بالخير، فتراه كسلان خبيث النفس واهِن القوى، بعكس صاحب الطاعة فإن الله يرزقه نشاطًا في بدنه وبركة في وقته فتراه ينجز الأعمال الكثيرة في وقت قصير، ولا يستطيع العاصي أن يحاربه في نشاطه وقوةِ بدنه.

فهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان يكتب في اليوم ما يكتبه الناسخون في أسبوع وما ذاك إلا لكثرة محافظته على الطاعات ومسابقته إلى الخيرات رحمه الله.

هذا وتتسع دائرة شؤم المعصية اتساعًا مُخيفًا لدرجة أنّ تأثيرَها ينال الوسط الذي يعيش فيه العاصي فتؤثر المعصيةُ على ما حول العاصي من رفقائه وأهله بل وحتى تؤثّر على الأرض التي يسكنها والهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه، ويصل الأثر إلى كلّ حي يشاركُ العاصي الأرض التي يسكنها، وما أقوله ليس من قبيل المبالغة أو القول بدون دليل بل الأدلة شاهدة على ذلك ناطقة به.

قال سبحانه وتعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ...} [الروم:٤١]، وقال سبحانه: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا...} [الأعراف:٥٦] فثبت من هذا بجلاء أنّ الذنوبَ سببٌ لحصول الكوارث والآفات وفساد الأرض؛ لأنّ شؤمها وتأثيرها لا يقتصر على العاصي وحده بل يتعدى إلى ما سواه من البشر الذين حوله بل حتى الحيوان والجمادات.

وكما جاء في الأثر أن موسى عليه السلام استسقى ربَّه فأوحى الله إليه "كيف أسقيكم وفيكم من يبارزني بالذنوب والمعاصي منذ أربعين سنه؟" فكانت معصية العاصي سبب في منع القطرِ من السماء على قوم موسى جميعًا صالحُهم وطالحُهم، وفي هذا الأثر عظة وعبرة كافية شافية.

وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم: (خمس خصال يا معشر المهاجرين أن تنزل بكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن فشت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة، وجور السلطان عليهم، وما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله، وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم فأخذوا بعض ما في أيديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخذوا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم) [البيهقي].

هذا وإن سهام الذنوب والمعاصي لا تزال تلاحق صاحبها حتى يتدارك نفسه ويرحمها وذلك بأن يتوب إلى الله عز وجل توبة نصوحا.

ومن هذه العقوبات أيضًا:

العقوبات البرزخية: وهي التي تكون في القبر، ونعوذ بالله من عذاب القبر ونعوذ به من موجبات سخطه وأليم عقابه، وقد جاء في الأحاديث ذكر عقوبات لبعض المعاصي في القبر منها:

١- النائم عن الصلاة المكتوبة والمعرض عن كتاب الله: فيعاقب بأن يضرب على رأسه بحجر كبير حتى يتناثر ويستمر هذا العذاب إلى يوم القيامة.

٢- الذي يكذب الكذبة فتبلغ الآفاق: وعقوبته تمثل بأن يقطع بكلوب من حديدٍ عينه إلى قفاه وأنفه إلى قفاه.

٣- الرابي: يسبح في بركة من دم وكلما أراد الخروج يُلقم بحجر إلى يوم القيامة.

٤- الزناة: يُحبسون داخل تنور أعلاه ضيق وأسفله واسع وتوقد لهم النار من تحتهم إلى يوم القيامة.

وهذه العقوبات مذكورة بهذا المعنى في صحيح البخاري.

فهل نقدر أو نطيق ونحن الضعفاء أن نتحمل هذا العذاب الأليم والنكال البالغ من الجبّار جل في علاه فإذا كنّا لا نقدر فلنبادر إلى التّوبة والرجوع إلى الله سبحانه، فإنها أعظم دواء لما نعانيه من ذنوب ومعاصي وكيف لا نتوب والله سبحانه ينادينا بذلك النداء الرحيم قال تعالى: {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}[الزمر:٥٣]، كيف لا نتوب والنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بأن الله يفرح بتوبة العبد إذا تاب قال صلى الله عليه وسلم: (لله أشد فرحا بتوبة أحدكم، من أحدكم بضالته، إذا وجدها) [صحيح مسلم].

إن الله يحب التوابين: أي الذين يكررون التّوبة ولا يتوقفون عن التّوبة إلى الله؛ لأن التّوبة مقام من مقامات العبودية لله لا ينبغي أن ينتقل المسلم عنه، وهي أول الطريق وأوسطه وآخره.

واعلم أنك لا توفق للتوبة إلا إذا أسأت الظنّ بنفسك وأحسنت الظنّ بخالقك، أمّا من أحسن ظنّه بنفسه فإنه لا يوفق للتوبة.

واعلم أن الله إذا وفّقك للتوبة فقد وفّقك لخير عظيم وفضلٍ كريم وأي خير أفضل من أن يفتح الله لك فُيوضَ رحمته وبابَ مغفرته ويرزقك حبّه ويسبل عليك جلباب ستره.

والتوبة تكون بالقلب وباللسان وبالعمل، فأما كونها بالقلب فبالندم الشديد على ما فرط الإنسان في جنب ربه سبحانه.

قال تعالى: {لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة:١١٠]، قال بعض المفسرين إلا أن تقطّع قلوبَهم أي التّوبة، أمّا العمل الثاني من أعمال القلب في التوبة فهو بالعزم الجادّ على عدم العودة إلى الذّنب.

الركن الثاني للتوبة يكون باللسان، وذلك بدوام الاستغفار والدعاء وسؤال الرحمة وأن يتقبل الله منه التوبة.

الركن الثالث يكون بالعمل، وذلك بالإقلاع وكف الجوارح عن الذّنب إن كان من ذنوب الجوارح، وبكثرة الأعمال الصالحة الماحية لما مضى من السيئات، قال الفضيل بن عياض رحمه الله: "اتق الله فيما بقي من عمرك يغفر لك الله ما مضى وما بقى ولا آخذك الله بما بقي وما مضى".

ولينتبه التّائب إلى عدم اليأس والقنوط إن تكرر منه الذنب، وقد جاء في أحاديثَ كثيرة خبر من يعود للذنب الفينة بعد الفينة وبيّن النبي صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري ومسلم أن الله لا يمل حتى تملّوا، ومعناه لا تملوا من التّوبة مهما تكرر الذنب فإن الله لا يملّ من التّوبة عليكم إذا تبتم وأنبتم إلى ربكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الابتلاء باب للاصطفاء

إنّ من سنن الله سبحانه أن يبتلي المؤمنين، ويزيد في ابتلائهم بحسب ارتفاع مراتبهم، وذلك لينقّيهم وليؤدبهم فيكونوا بذلك أقوى إيماناً وأزكى نفساً وأصلب عوداً، ثم يكونوا أهلاً لاصطفاء الله لهم، فتسهل عندهم حينها حمل الأمانات الثقال، فيصبحوا قادرين على مواجهة المهام الجسام، فقد قرن سبحانه منحة الاصطفاء مع سنة الابتلاء، وجعل لعباده الصابرين على ابتلائه لهم، عوامل مثبتة ومسارات يسيرون عليها ووعوداً وعدهم بها، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الابتلاء في آيات كثيرة حيث قال:

[الملك:٢] {لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ}.

وفي الحديث: عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: (الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، فيبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلبا اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة) [سنن الترمذي].

وممّا لا شك فيه أنّ الكل منا يعرف ما جرى لجماعة المسلمين يوم حوصروا في شِعب أبي طالب وما مسّهم من جوع وألم وحيرة، فكان حال المسلمين يصعب وصفه، إذ نحلت الأجساد وذبلت الأكباد وقرقرت البطون وظمئت الأجواف، أطفال يصرخون وشيوخ يئنون ومرضى يتألمون ورجال ونساء حائرون، فقد كانت هذه أول تجربة شاملة لجماعة المسلمين عامة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، حيث دامت مدة الحصار ثلاث سنين، فأخذ الجوع مأخذاً من المسلمين لحدٍ لا يكاد يصدّق، ولعل موقفاً من مواقف أحد الصحابة الذين حوصروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصور لنا ولو شيئاً من تلك الأيام، فهذا سعد بن أبي وقاص يقول: خرجت في ليلة لأقضي حاجتي فسمعت قرقعة تحت البول فحفرت فاذا هي قطعة يابسة من جلد بعير، فأخذتها فغسلتها ثم رضضتها وسففتها بالماء فتقويت بها ثلاث ليال، وهذه القصة كفيلة أن تعزينا فيما يجري من شدائد وابتلاءات وتكون من عوامل القوة للمسلم إذا ما أراد أن يثبت وينظر للابتلاء من منظور التأديب له والترويض لنفسه، وتستمر مسيرة الابتلاء، وهذه وقفة أخرى مع يوم من أيام الله ألا وهو يوم الأحزاب، ذلك اليوم الذي جعله الله مثلاً لشدة الابتلاء، إذ وصف سبحانه حال المؤمنين في قوله:

{هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب:١١]، وقد تختلف الابتلاءات في هذا الموقف على أوجه كثيرة، منها ضعف القوة والحصار والجوع وخيانة الحلفاء، زيادة على ذلك انحسار الرقعة الجغرافية لتواجد المسلمين، وهنا بلغ ابتلاء المسلمين الذروة، فقد أدركت الطائفة المؤمنة أنها قد وصلت إلى مفترق مهم يميزهم عمّن ادعى الإيمان، ففي الوقت الذي نعق به المنافقون وبدءُوا يخذلون وينشرون أراجيفهم في صفوف المسلمين، وما أشبه اليوم بالأمس! ولكن ما كان من المؤمنين إلا أن قالوا كما في قوله تعالى:

{وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا}[الأحزاب:٢٢].

محنة ومنحة

وهنا تبدأ منحة الاصطفاء، ويكرّم الله عباده بجنود لم يكونوا بالحسبان، فكانت العناية الربانية واضحة، إذ لم يكن للسيف أي صوت في حسم المعركة، فكان جندي الريح يصول ويجول، يقتلع الخيام ويكفئ القدور ويشرد جموع الكافرين، لتنقلب الكفة لصالح المؤمنين، وكيف لا! وقد ذكر الله تعالى أيضاً الاصطفاء الذي يكون بعد انقضاء الابتلاء ويكون نتيجة الصبر على هذا الابتلاء في آيات عديدة فقال تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...} [فاطر:٣٢].

إنما النصر من عند الله

فمن أشدّ صور الابتلاء هو الاستضعاف من قبل العدو، فمن الممكن أن يكون عدوك يمتلك من الإمكانيات والعوامل التي تجعل قتاله أو الوقوف بوجهه أشبه بالمستحيل، وهذا تقريبا حال المؤمنين في كل زمان، وقد بين الله تعالى لنا ما جرى للذين آمنو به وصدّقوا رسله من الاستضعاف على مرّ العصور فقال تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ}[القصص:٤] وهنا نرى أنّ استضعاف فرعون لتلك الطائفة كان وجهاً من أوجه الابتلاء، فما كان لتلك الطائفة أي إمكانية للوقوف في وجه فرعون، وهنا قطعت أسباب الأرض وأصبحت تلك الطائفة مجردة من جميع الإمكانيات، وهنا أيضاً يأتي دور الاصطفاء والنجاة بعد الصبر والتنقية، فيقول الله تعالى: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ، وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ} [القصص:٥،٦] وهنا تتجسد المنّة والاصطفاء بالإمامة والوراثة والتمكين مع هلكة عدوهم واندحاره، وللإمام ابن القيم قول في هذا الصدد عندما سئل ما الحكمة من ابتلاء الأنبياء؟ فقال: فإنه سبحانه كما يحمي الأنبياء ويصونهم ويحفظهم ويتولاهم فيبتليهم بما شاء من أذى الكفار لهم ليستوجبوا كمال كرامته وليتسلى بهم من بعدهم من أممهم وخلفائهم إذا أوذوا من الناس فرأوا ما جرى على الرسل والأنبياء فصبروا ورضوا وتأسوا بهم، ولتمتلئ صاع الكفار فيستوجبون ما أعد الله لهم من النكال العاجل والعقوبة الآجلة فيمحقهم بسبب بغيهم وعداوتهم ويعجل في تطهير الأرض منهم. وقال أيضاً "فإذا تأملت حكمته سبحانه فيما ابتلى به عباده وصفوته فيما ساقهم به إلى أجلّ الغايات وأكمل النهايات التي لم يكونوا يعبروا إليها إلا على جسر الابتلاء والامتحان، وكان ذلك الابتلاء والامتحان عين الكرامة في حقهم، فصورته صورة ابتلاء وامتحان وباطنه فيه الرحمة والمنّة، فكم لله من نعمة جسيمة ومنّة عظيمة تجنى من قطوف الابتلاء"، انتهى كلامه "رحمه الله". وبعد هذا كله يجب على المسلم الموحد الذي رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً أن لا يساورنّه الشك في أن ما يجري اليوم لمن سار على النهج النبوي من حصار وانحسار وعجز العدة وقلّة المؤن، إنما هو امتحان من الله سبحانه، وإنما هي أيام من أيام الله، وينبغي على كل مؤمن أن يري الله تعالى منه ما يحب من صبر واحتساب وإيمان وتسليم، ويترفع وينأى بنفسه عن الأراجيف والتحدث بكل ما تسمعه أذنه، وأن يسلي نفسه بقول الله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}[الطور:٤٨] واعلم أنّ وعد الله حق وأنّ دابر الكفار مقطوع بإذن الله وأنّ الله ناصر دينه بنا أو بغيرنا، وليكن شكرنا لله على أن اصطفانا قبل أن يبتلينا سبحانه، فقد فضّلنا على كثير من خلقه بأن جعلنا مسلمين، وانتقانا من بين أهل التوحيد فجنّدنا للدفاع عن دينه، ومنّ علينا أن ثبّتنا بعد كل هذه المصاعب والشدائد، والتي كانت كفيلة بانتكاس الكثير، فما بقي إلا أن ننتظر موعود الله ونسير على خطى من سبقنا من سلفنا الصالح، ولا ننسى أنّ أعمالنا بين القبول والرد، ولا يسعنا إلا أن نصدق مع الله ونسأله أن يتقبّل منا صالحها ويتجاوز عن سيئها، فحينئذٍ نكون جديرين باصطفاء الله سبحانه لنا. فالحمد لله الذي ابتلى وامتحن، والحمد لله الذي اصطفى ومكّن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ذكر الشيخ أبو حمزة المهاجر رحمه الله في كتابه الدولة النبوية شيئاً مما ألم بالدولة النبوية وبعض صور الشدة التي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وقد أوردنا مسبقا قسماً من كلام الشيخ عن هذا الموضوع وهاهنا تكملة للوقفات التي ذكرها.

ملمات الدولة النبوية الأولى

تعيد نفسها في الدولة الإسلامية الحديثة

٢

الوقفة الثالثة: في عدد جيش المسلمين يوم أحد، قال الطبري: " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى أحد في ألف رجل - وهذا هو العدد الذي يكاد يُطبق عليه جميع أهل السير و المغازي وإن اختلفوا في عدد من بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم، وأغلب أهل السير على أنهم سبعمائة وهذا هو الراجح ولنا على ذلك أدلة لاحقة - وقد كان القتال يوم أحد قتال دفع لم يتخلف عنه أحد إلا بعذر وهم قلة قليلة ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن قتال الدفع : "فهذا وأمثاله قتال دفع لا طلب لا يجوز الانصراف فيه بحال، ووقعةُ أُحُدٍ من هذا الباب" . اهـــ فالعدو جاء يريد أن يستأصل أهل الإسلام في ديارهم، والرسول صلى الله عليه وسلم أمر الناس بالخروج لقتالهم، قال ابن القيم في زاد المعاد : "فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة وعظ الناس وذكّرهم، وأمرهم بالجد والجهاد فخرج أهل المدينة من المسلمين للنزال شيوخاً وشباباً، فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم من كان مفيداً للمعركة ومطيقاً لها أو بلغ خمسة عشر سنة من الصبيان، ورَدَّ جماعة آخرين كما ثبت في الصحيحين، ونَفَرَ الكهولُ من الرجال، فهذا خيثمة أبو سعد قد استشهد ابنه سعدٌ في بدر يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد كبرت سني ورقّ عظمي وأحببت لقاء ربي فادعوا الله يا رسول الله أن يرزقني الشهادة ومرافقة سعدٍ في الجنة"، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقُتل بأُحُد شهيداً.

أي أن كل جيش الدولة النبوية يوم أحد، و بعد ثلاث سنين من إعلانها، كان سبعمائة مقاتل على أحسن تقدير لما سبق ذكره، ويؤكده ما ثبت في الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس"، وعند مسلم: " احصوا لي كم يلفظ بالإسلام" ، قال: "فكتبنا له ألفاً وخمسمائة رجل"، وفي رواية: "فوجدناهم خمسمائة"، ومع أن مدار الحديث كما قال الحافظ في الفتح على الأعمش، لكن اختلف أصحابه عليه في العدد.

و قد ذهب العلماء في تفسير هذا الاختلاف والجمع بين الروايات مذاهب عدة، فبعضهم جعل العدد الأكبر لكل من أسلم من الرجال والنساء والصبيان والعدد الأقل هم المقاتلة فحسب، وآخرون ذهبوا إلى أن العدد الأقل هم مقاتلة المدينة والباقي من حولهم من مقاتلة القرى والبوادي، ولكي نؤكد أن كل جيش الدولة النبوية كان في أُحد: متى كان هذا الإحصاء ؟ يذهب الحافظ في الفتح أنه كان يوم أحد قال : "وكأن ذلك وقع عند ترقب ما يخاف منه ولعله كان عند خروجهم إلى أحد وغيرها"، ثم رأيت في شرح ابن التين الجزم بأن ذلك كان عند حفر الخندق، وحكى الداودي احتمال أن ذلك وقع لما كانوا بالحديبية، ونرجح بأن ذلك كان بعد أحد لا قبلها لقول الحافظ: "وكأن ذلك وقع عند ترقب ما يخاف منه"، وهذا بالضبط ما أعنيه.

فقد تعرضت الدولة النبوية لهزة عنيفة بردة هذا العدد الكبير من الناس، وهل أعظم من كارثة النفاق خطراً؟ فكأن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يقف على حقيقة الرجال المقاتلين ويعرف عددهم بالضبط دون المنافقين، فإنه في حالة حرب مستمرة وله مع أعدائه موعد للنزال ، ويؤكد ذلك ما رواه مسلم وأحمد وابن ماجه والترمذي أن عدد من أحصوه ما بين الستمائة إلى سبعمائة وهو نفس العدد الذي ثبت معه صلى الله عليه وسلم بأُحد أي سبعمائة، ويقوي ذلك أن راوي الحديث هو حذيفة رضي الله عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنافقين والله تعالى أعلم، ويتضح مما سبق كم كان عدد جيش الدولة النبوية بعد ثلاث سنين من إعلانها .

والسؤال الهام الآن والذي كان لأجله هذا الاستطراد المطول، هل هذا العدد هو الحد الأدنى الذي يمكن أن تقام به دولة إسلامية ؟ وما مقدار السيطرة والنفوذ ؟ هل هي مضبوطة مقيدة أم أنها نسبية ؟ و لمعرفة طبيعة سيطرة الجيش الإسلامي على الأرض لابد أن نجلي شيئاً من صورة الواقع بعد أُحد، وهو كالتالي:

سبعمائة مقاتل من المسلمين أثخنتهم الجراح وفي وضع نفسي حرج قال الله تعالى : (فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ) أي حزناً بعد حزن ، يقابله ثلاثمئة منافق على أقل تقدير في كامل عدتهم متلبسين بالمجتمع المسلم ومطلعين على كل عوراتهم، وكتل يهودية في غاية التنظيم الإداري والإعداد العسكري تربطهم مع المسلمين معاهدات هم أسرع الناس إلى نقضها متى وجدوا الفرصة سانحة وقد كان، مع علاقة قوية مع منافقي العرب في الباطن، كما أن هناك طائفة أقل خطراً هم من تبقى من أهل المدينة ولم يسلم، وكانوا ما زالوا كثر إذا وضعنا في الاعتبار عدد من خرج في جيش الفتح بالمقارنة بأُحد وبهم من صناديد العرب المقاتلين .

ففي الصحيح عن البراء رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم -أي يوم أحد- رجلٌ مقنع بالحديد فقال: "يا رسول الله أقاتل أو أسلم ؟" قال: "أسلم ثم قاتِل"، فأسلم ثم قاتَل فقُتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (عمل قليلاً وأُجِر كثيراً)، وفي رواية ابن إسحق: " والله إن هذا الأصيرم ما جاء به لقد تركناه وهو منكر لهذا الأمر".

فسيطرة الجيش النبوي على الأرض نعم هي قوية وموجودة بفضل تماسك المسلمين وقوة عقيدتهم ووحدة صفهم، ولكن يكدرها وبقوة الشيء الكثير -كما أسلفنا عن المجموعات الثلاث الموجودة معهم- هذا باعتبار المحيط القريب ومن هم معهم بالمدينة، أما إذا قورنت هذه القوة بمحيطها الأكبر المتربص بها من قريش وباقي كفار العرب فضلاً عن الفرس والروم فيكون الأمر حينئذ أشد صعوبة.

فهل كانت دولة النبي بعد أُحد ما زالت باقية عند الأدعياء المغالين في مفهوم العدد والعدة ومقدار بسط النفوذ والسيطرة ؟.

الثبات على العهد

لقد رأينا للسائرين على درب الجهاد أحوال عدة , فمنهم من يسير قليلا فما يلبث أن ينثني في بداية الطريق فيقعد مع أول المحن , ومنهم من يسير إلى منتصف الطريق ثم لا يطيق تحمل الأذى وإحتمال الشدائد فيمكث ويخرج , ومنهم من يصل إلى أواخر الدرب فيفقد الصبر فيرتكس وأن هؤلاء جميعا حكمهم حكم من لم يسر في هذا الطريق خطوة , ومنهم من يغويه الشيطان بشهوة أو شبهة فينحرف ويضل سعيه ويحسب أنه يحسن صنعَ , ومنهم من يضله الله على علم وقليل من يسير على درب الجهاد فيصبر ويصابر حتى يلقى الله صادقا ما عاهد الله عليه تقياً لم يغير ولم يبدل.

النبأ

الشيخ المجاهد أبي محمد العدناني تقبله الله

حدث في أسبـوع

تركيا تهدد ببدء عملية عسكرية ضد الـ PKK خلال أيام وأمريكا تُحذّر

قال الطاغوت التركي المرتد الأربعاء إن أنقرة ستبدأ عملية عسكرية جديدة شمال سوريا خلال أيام، مستهدفة عناصر الـ PKK المرتدين الذين تدعمهم القوات العسكرية الأمريكية شرقي الفرات.

وقال (سنبدأ العملية لتطهير شرق الفرات خلال بضعة أيام، وهدفنا لن يكون أبدا الجنود الأمريكيين).

وقالت وسائل الإعلام عن مصدر مقرب من الطاغوت التركي أن عملية نقل الدبابات وبطاريات المدفعية والعربات المصفحة إلى المناطق المحاذية للحدود السورية المقابلة لمنطقة (تل أبيض) السورية قد انتهت.

وأشارت إلى أنه تم نقل عناصر القوات الخاصة إلى الخط الحدودي بانتظار الأوامر النهائية لبدء العملية العسكرية، لافتة إلى أن المرحلة الأولى ستبدأ بعمليات قصف بري مدفعي على مواقع الـ PKK في المناطق التي سيتم استهدافها لاحقا بالطائرات الحربية قبل أن تبدأ العملية البرية.

وقالت إن الجيش التركي دفع الثلاثاء بتعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته المنتشرة على الحدود مع سوريا، بسبب استياء أنقرة من الأنباء حول تدريب الولايات المتحدة ٣٥-٤٠ ألف عنصر من الـ PKK شمال شرق سوريا.

بدورها قالت وزارة الدفاع الأمريكية الصليبية الأربعاء إن أي عمل عسكري من جانب واحد في شمال سوريا محل قلق بالغ وغير مقبول، وأن القيام بعمل عسكري في ظل احتمال وجود أفراد من الجيش الأمريكي هناك أو في محيط المنطقة محل قلق بالغ، وأن أي أفعال من هذا النوع غير مقبولة.

وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية أعلن في وقت سابق أن "الولايات المتحدة بحاجة إلى تدريب ٣٥-٤٠ ألف مقاتل محلي في سوريا"، وقال: "لقد أنجزنا هذا العمل بنسبة ٢٠ بالمائة".

الـ PKK يستنجدون بالجيش النصيري

وعلى صعيد آخر استنجدت قوات الـ PKK المرتدة بالجيش النصيري طالبة منه التدخل لمواجهة التهديدات التركية الأخيرة، ودعت إلى النفير العام لمواجهة الخطر التركي المتوقع على مناطق سيطرتهم شرق الفرات، إضافة إلى مطالبتها قوات التحالف الصليبي للوقوف ضد التهديد التركي.

وعلى صعيد آخر وقعت انفجارات عدة يوم الأربعاء أدت إلى مقتل وإصابة ٢٠ شخصا في مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي، وعدد من القتلى والجرحى في مدينة الباب، في أحدث فلتان أمني تشهده المناطق التي تسيطر عليها القوات التركية المرتدة.

وتتعرض تلك المناطق بين الحين والآخر إلى تفجيرات عشوائية وعمليات سطو مسلح، وقتل وخطف، إضافة إلى فرض الأتاوات على الناس والتهديدات والفساد، وآخرها مهاجمة عصابة مسلحة مكتبا للصرافة وسط مدينة عفرين.

هتف (الله أكبر) أثناء قتله لهم

هلاك ٤ وإصابة ١١ آخرين بهجوم مسلح في فرنسا

أعلنت وسائل الإعلام الفرنسية عن مقتل ٤ أشخاص وإصابة ١١ آخرين ٥ منهم بحالة حرجة، بهجوم مسلح في سوق بمدينة (ستراسبورغ) الواقعة شرق فرنسا مساء الثلاثاء.

وقالت إن المهاجم أطلق النار في ٣ أماكن مختلفة، واشتبك مع رجال الشرطة الذين لا يزالوا يطاردونه حتى اللحظة، وأنه كان مسلحا ببندقية وسكين، وفرّ من المنطقة بعد أن استولى على سيارة أجرة، وأنه اشتبك مع ٤ جنود أثناء فراره من المنطقة.

وأشارت إلى أن الحادث وقع أثناء انعقاد إحدى جلسات البرلمان الأوروبي الصليبي مساء الثلاثاء، وأنه تم إغلاق أبواب البرلمان من قبل رجال الأمن، نتيجة الهجوم وطلبوا من المتواجدين فيه البقاء داخله، مشيرة إلى أن المهاجم هتف خلال إطلاقه النار (الله أكبر).

وقال وزير الداخلية الفرنسي الصليبي إن أكثر من ٧٠٠ من ضباط الشرطة وغيرهم من أفراد قوات الأمن بدؤوا يبحثون عن المسلح الذي أصيب في تبادل لإطلاق النار مع الجنود الذين كانوا يقومون بدوريات في السوق عندما وقع الهجوم.

وتعتبر المنطقة التي وقع فيها الهجوم من أقدم أسواق فرنسا، فضلا عن أنها تحتوي المقر الرسمي للبرلمان الأوروبي.

إصابة ٦ يهود في هجوم بالرصاص نفذه فلسطيني

قالت وسائل الإعلام إن فلسطينيا أطلق النار يوم الأحد على مجموعة من اليهود كانوا يقفون عند محطة للحافلات قرب مستوطنة يهودية بالضفة الغربية المحتلة، مشيرة إلى أن امرأة من المصابين في حالة حرجة.

وقال الجيش اليهودي إنه تم إطلاق أعيرة نارية من عربة فلسطينية مسرعة على يهود كانوا يقفون عند محطة للحافلات.

وأطلق جنود كانوا موجودين في المكان النار صوب العربة التي لاذت بالفرار، مشيرة إلى أن الجيش اليهودي ما زال يبحث عن المهاجمين.

مقتل ٧ مسؤولين سودانيين مرتدين في تحطم طائرة هليكوبتر

ذكرت وسائل الإعلام السودانية أن ٧ مسؤولين سودانيين مرتدين لقوا مصرعهم في تحطم طائرة هليكوبتر بولاية (القضارف) شرق البلاد يوم الأحد.

وأشارت إلى أن والي (القضارف) وثلاثة من مسؤولي الأمن قضوا في الحادث فيما أصيب عدد آخر من الأشخاص، وكان المسؤولون المرتدون في جولة أمنية بالإقليم، ولم تورد وسائل الإعلام سبب وقوع الحادث.

٩ قتلى و٤٧ مصابا في حادث قطار في أنقرة

قالت وسائل الإعلام التركية إن ٩ أشخاص لقوا حتفهم وأصيب قرابة ٥٠ آخرين في تركيا إثر اصطدم قطار سريع بقطار آخر، ثم اصطدامه برصيف محطة وجسر للمشاة في ضاحية بالعاصمة أنقرة، في وقت مبكر من صباح الخميس.

وقالت إن عمال الإنقاذ عكفوا على انتشال الركاب المحاصرين أسفل الحطام في محطة قطارات (مرسنديز) التي تبعد ٨ كيلومترات عن وسط أنقرة، ولم تتضح السرعة التي كان يسير بها القطار عند وقوع الحادث.

آلاف الرهبان الهندوس المشركين يطالبون ببناء معبد على أطلال مسجد

احتشد آلاف الرهبان الهندوس المشركين وأنصارهم في العاصمة الهندية نيودلهي لمطالبة طاغوت البلاد ببناء معبد على أطلال مسجد (بابري) التاريخي الذي يعود بناؤه إلى القرن السادس عشر، وكان الهندوس المشركون قد هدموا المسجد عام ١٩٩٢ ما أسفر عن صدامات أودت بحياة نحو ٢٠٠٠ شخص.

أمريكا تتحول إلى مُصدّر للنفط ومنتجاته للمرة الأولى

أظهرت بيانات اقتصادية نشرتها وسائل الإعلام أن الولايات المتحدة صدّرت الأسبوع الماضي كميات من النفط الخام والوقود أكثر مما استوردتها للمرة الأولى على الإطلاق.

ومقارنة بالجمع بين واردات وصادرات الخام والمنتجات المكررة، تكون الولايات المتحدة الصليبية سجلت صادرات صافية قدرها ٢١١ ألف برميل يوميا في الأسبوع الأخير من الشهر المنصرم.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن صادرات النفط الخام ارتفعت في الأسبوع الماضي إلى مستوى قياسي يزيد على ٣,٢ مليون برميل يوميا.

وقالت إن الولايات المتحدة الصليبية تعتبر مستوردا كبيرا للنفط الخام، وكانت المنتجات، مثل البنزين ووقود الديزل تهيمن على الصادرات البترولية حتى وقت قريب، لكن ذلك تغير منذ ثورة النفط الصخري الأمريكي، التي سرّعت وتيرة الحفر واستخراج النفط، ما ساهم في ارتفاع إجمالي إنتاج الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي عند ١١,٧ مليون برميل يوميا.

وذكرت أنه من المتوقع أن يصل متوسط إنتاج الخام الأمريكي إلى أكثر من ١٢ مليون برميل يوميا في ٢٠١٩، بزيادة أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا في ٢٠١٦.



{وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّه شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّه الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٤]

يَعِزُّ الثبات

- عند التحام الصفوف مع العدو
- عند وقوع المصائب والابتلاءات
- وقت انتشار الشبهات وتشويش أهل الأهواء
- عند حصول الشدائد والمحن
- في الرباط لحفظ ديار الإسلام
- عندما يكثر الخذلان ويقل الناصر والمعين

مما يعينك على الثبات

- الإلحاح على الله بالدعاء بأن يرزقك الثبات
- الإكثار من الأعمال الصالحة وخاصة الخفية منها
- مطالعة سير الأنبياء ومن ثبت على نهجهم
- تجديد النية واحتساب الأجر في كل أمر

مما يمنعك من الثبات

- مجالسة أهل التخذيل وأصحاب الأهواء
- اتباع خطوات الشيطان في التردد والتشكيك
- سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه
- التعلق بالدنيا وكثرة الروابط بها والخوف عليها

إن تعلقت بالدنيا

{قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّه بِأَمْرِهِ وَاللَّه لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}. [التوبة: ٢٤]

إن خفت الموت

قال تعالى: {وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ}. [آل عمران: ١٤٥]

إن وجدت ما تكره

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتة جاهلية). [رواه مسلم]

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ